الأنباء
السبت 22 سبتمبر 2012

أشار في برنامج «تو الليل» على قناة الوطن إلى وجود خطأ في تفسير بعض بنود القانون من قبل الديوان

الحجرف: صرف جميع المزايا المالية لكادر المعلمين بلا نقص أو خصومات وفصل مسار الترقيات للمناصب الإشرافية عن الوظائف الإدارية

من جديد عادت روح التفاؤل والثقة والحماس للعمل والعطاء في نفوس أهل الميدان التربوي، بل وفي نفوس الطلبة وأولياء الأمور من خلال ما لمسوه من «أفعال» ونهج إصلاحي صادق وواضح في جهود وزير المالية ووزير التربية ووزير التعليم العالي د.نايف الحجرف، والذي أصبح أهل الميدان التربوي يجمعون على حسن أدائه ويثقون في قدرته الفائقة على حسم الأمور بما يخدم العملية التعليمية.

وفي لقاء متميز على برنامج «تو الليل» في تلفزيون الوطن مع الإعلامي الرائع بركات الوقيان، أعلن الوزير الحجرف مساء أمس الأول أنه قام بتوقيع قرار صادر من مجلس الخدمة المدنية ينص صراحة على حفظ جميع البدلات والامتيازات المالية التي قررها قانون 2011/28 (كادر المعلمين الجديد)، مؤكدا بذلك حسم الصراع القانوني الذي امتد قرابة عشرة أشهر وتدخلت فيه عدة جهات مثل مجلس الأمة وديوان الخدمة المدنية ووزارة التربية وإدارة الفتوى والتشريع وجمعية المعلمين. وبكل تواضع وأمانة يحسبان للوزير الحجرف، اعترف بوجود خطأ في تفسير بعض بنود القانون من قبل ديوان الخدمة المدنية، الأمر الذي تسبب في كل هذه الربكة، وقال إن إدارة الفتوى والتشريع حسمت الخلاف القانوني وقالت بوضوح إن تفسير ديوان الخدمة المدنية لبعض البنود قد جانبه الصواب، وأضاف الحجرف: اننا بشر ولسنا معصومين وجل من لا يخطئ، والمهم أننا أعدنا الأمور إلى نصابها السليم آملين أن يحقق ذلك الاستقرار الوظيفي والتشجيع المتوقع للمعلمين.

د.نايف الحجرف متحدثا خلال برنامج «تو الليل»

.. وخلال حواره مع الإعلامي بركات الوقيان

لا نقبل بأي حال من الأحوال بأن يتعرض المعلم لأي إهانة ونأمل إقرار قانون حماية المعلم قريباً

مشروع فصل الترقيات

ورغم أن د.نايف الحجرف ومنذ توليه مسؤولية الوزارة في فبراير الماضي قد واجه كما هائلا من المشكلات التي معظمها مشكلات فنية يفترض أنها من صميم عمل القيادات التربوية، مما استحوذ على معظم جهود الوزير من أجل تجاوزها وحلها طالما أثبتت هذه القيادات عجزها وفشلها الذريع، ورغم ذلك، لم تمنعه هذه «المشتتات» من الانجاز والتطوير وليس مجرد حل المشكلات، فقد كشف الحجرف عن واحد من أهم المشاريع التي ستنقل وزارة التربية من حال إلى حال، وذلك من خلال ما أعلن عنه بمشروع فصل الترقيات بمساراها الأكاديمي عن المسار الإداري، وأشارت المصادر التربوية الى أن الحجرف أدرك منذ البداية وجود خلل كبير لا يمكن تجاوزه أو السكوت عنه يتمثل في تداخل المسارين الأكاديمي والإداري بصورة لا يمكن أن تخدم التعليم، وأضافت المصادر أن الحجرف لديه اهتمام كبير جدا بقضية إصلاح النظام التعليمي من الداخل بصورة تليق بمكانة الكويت وتاريخها الثقافي المشرف، وهذا ما أكده الحجرف بإعلانه عن مشروع فصل مسارات الترقيات والتسكين للمناصب الإشرافية بحيث تقتصر الترشيحات للوظائف ذات المتطلبات الأكاديمية على المعلمين فقط، بينما تقتصر المناصب الإدارية على الإداريين بما يمنع لاحقا من وصول أصحاب الوظائف الإدارية لمناصب تتطلب بالأساس خبرات علمية وعملية في مجال التدريس والتربية، خاصة أن صناعة القرار التربوي يشارك فيها بنهاية المطاف القيادات العليا التي تشغل هذه المناصب التربوية، وبالتالي من غير المعقول أن تستمر عملية الاكتفاء بالشروط العامة للترشح للوظائف الإشرافية ذات المسار الأكاديمي وهي مجرد توافر سنوات خبرة (دون تحديد أن تكون خبرة أكاديمية وتربوية)، الأمر الذي نتج عنه وصول بعض الأشخاص ممن لا يتمتعون بخبرة تربوية وتخصص علمي في هذا المجال إلى أعلى المناصب التي تحدد وترسم السياسة التعليمية. ويؤكد المراقبون والمهتمون بالشأن التربوي أن نجاح مثل هذا المشروع الكبير سيكون بمثابة نقلة نوعية في مسيرة النظام التعليمي في الكويت تحسب للوزير الحجرف، بل وصفها البعض بأنها الخطوة التي ستعيد «تعديل الهرم المقلوب» إذا ما كتب لها النجاح.

التعليم الالكتروني

وردا على سؤال من إحدى المعلمات حول رفض التوجيه الفني للعلوم السماح للمعلمين بتحضير الدروس باستخدام الكمبيوتر، أوضح الوزير الحجرف أننا نعيش في القرن الحادي والعشرين، وأن الانتقال إلى التعليم الالكتروني أصبح ضرورة يفرضها عصرنا المتسارع للحاق بركب العالم المتقدم، وأكد أن مشروع التعليم الالكتروني هو هدف استراتيجي لوزارة التربية، موضحا أن المقصود بالتعليم الالكتروني ليس مجرد توزيع أجهزة حاسوب على الطلبة، إذ ما الذي سيفعله الطالب بجهاز حاسوب جامد إذا لم يكن هناك معلم متمكن وقادر على التعامل مع البرامج والتطبيقات المختلفة وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية؟! وإذا وجد المعلم المتمكن فكيف سيستفيد من إمكانات هذا الجهاز إذا كانت المناهج التعليمية كلها تقليدية ولا تعطي المعلم والمتعلم فرصة التفاعل الايجابي الذي ينمي قدرات المتعلمين؟ وواصل الحجرف بحرفية تدل على امتلاكه أدوات القيادة الناجحة، وهو أمر غير مستغرب من أكاديمي مارس التدريس لعدة سنوات، وقال بأن مشروع التعليم الالكتروني يفترض منا جميعا أن نشجع المعلمين على استخدام الكمبيوتر وتوظيفه لخدمة العملية التربوية، من خلال التحضير الالكتروني وعمل الدروس وعرضها بطرق متميزة ومحببة للمتعلمين والاستفادة من الامكانات الهائلة لهذا التقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده عصرنا.

تجديد الدماء

وبذكاء إعلامي ربط الزميل المتميز بركات الوقيان حديث الوزير الحجرف عن تطوير التعليم بمشاريع وأفكار جديدة تدل على أن الحجرف يعمل وفقا لرؤية واضحة وأن لديه مشروعا حقيقيا لتطوير التعليم في جوهره وبعيدا عن تضييع الوقت والجهد والأموال في قضايا هامشية، ربط هذا بقرار مجلس الوزراء الصادر عام 2006 والقاضي بإحالة من تجاوزت خدمته 30 عاما للتقاعد من الموظفين ومن أمضى 35 عاما من القياديين. فأوضح الحجرف أن مجلس الوزراء يستهدف بهذا القرار تجديد الدماء في مؤسسات الدولة وإعطاء فرصة جيدة للشباب للعمل وتوظيف طاقاتهم وحماسهم لتطوير العمل ومواكبة العصر، وأكد أن تجديد الدماء في أي مؤسسة هو جزء من كيان هذه المؤسسة.

تمهين التعليم

وحول حماية المعلمين في ظل تزايد حالات الاعتداء عليهم والتي أثارها أحد المعلمين في اتصاله، أوضح الحجرف أنه لا يقبل بأي حال من الأحوال أن يتعرض المعلم لمثل هذه المواقف، مؤكدا أن هناك مشروعا لقانون حماية المعلم معروضا على اللجنة التعليمية بمجلس الأمة، وأضاف: نأمل أن يتم إقراره ليرى النور قريبا. وأكمل الحجرف حديثه حول المعلم وأهمية دوره ومكانته في المجتمع، وقال بأن الوزارة ماضية في مشروع تمهين التعليم، بحيث تصبح مهنة التعليم خاضعة لشروط ومتطلبات علمية وخبرات عملية مستمرة طوال فترة عمل المعلم، وذلك من خلال اختبارات للقدرات والمهارات ينظمها المركز الوطني لتطوير التعليم. وأكد الحجرف أن الاستثمار بتطوير وتنمية مهارات المعلمين استثمار ناجح يعود بالفائدة على المجتمع ككل، مضيفا أنه في السابق كانت كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية في التطبيقي تستقبلان أعدادا قليلة من الطلبة، بينما اليوم نشهد كما كبيرا وطلبا متزايدا على مهنة التدريس، وهذا يدل على تحقيق الأهداف التي وضعت في مشاريع سابقة لجعل التدريس مهنة جاذبة، وأكمل لكن هذا يتطلب منا المزيد من العمل لضمان جودة التعليم والذي يهمنا بصورة أكبر.

وفي ختام البرنامج وفي آخر 30 ثانية، حرص الحجرف على تهنئة جموع المعلمين وأن يبشرهم بانتهاء 60٪ من العمل فيما يتعلق بصرف مستحقاتهم من الأثر الرجعي، الأمر الذي استقبله المعلمون بارتياح كبير ظهر مباشرة على مواقع التواصل الاجتماعي التي امتلأت بعد اللقاء مباشرة بالإشادة بخطوات الوزير الحجرف الإصلاحية.

● محمد هلال الخالدي

«البترول» تتبنى برنامج الأمم المتحدة لمحاربة العنف الطلابي

المشاركون في حفل توقيع الاتفاق بين شركة البترول الوطنية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

وقّعت شركة البترول الوطنية الكويتية الأحد الماضي اتفاقا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ضمن مشروع محاربة العنف الطلابي من خلال تعزيز تكيف ومرونة الشباب في الكويت، تتحمل بموجبه «البترول الوطنية» تكاليف هذا البرنامج. ووقع الاتفاق رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في البترول الوطنية فهد العجمي ونائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الكويت ستاين هانسن. وبالمناسبة، عبر العجمي عن فخر شركة البترول الوطنية بدعم هذا المشروع لمكافحة العنف الطلابي في المدارس، مؤكدا ان المشروع يعتبر الأول من نوعه في الكويت والمنطقة، وهو يعكس ريادة الشركة في الاهتمام بتربية جيل قوي في الكويت عبر الابتعاد عن السلوكيات العدائية والحد من العنف في المدرسة.

من ناحيته، تحدث هانسن عن سروره للمشاركة بتنفيذ هذه المبادرة التي تتطلب من الجميع العمل بجدية لإنجاحها كي تكون مثالا لشركات أخرى. وأوضح ان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيقوم بعد الانتهاء من المشروع وبالتنسيق مع البترول الوطنية بإعداد دراسة متكاملة عن التجربة وانعكاساتها وإمكانية تطبيقها في دول أخرى في المنطقة.

كما أكد نائب رئيس مجلس الإدارة ونائب العضو المنتدب للتخطيط والتسويق المحلي بخيت الرشيدي ان هذا المشروع يشكل جزءا من المسؤولية الاجتماعية للشركة، وهو يتضمن حملة توعوية تهدف للحد من العنف بكل أشكاله، الجسدي واللفظي والاجتماعي والتشهير بالإنترنت. ويتضمن تدريب 20 الى 30 من الشباب الكويتيين المتحمسين ممن يتحلون بمزايا قيادية على مفاهيم التكيف والمرونة للرد على العنف بين الشباب، حيث سيقوم هؤلاء الشباب وهم من الجنسين بزيارات متنوعة لعدد من المدارس لتوعية الطلبة حول هذه المفاهيم. كما ستتولى البترول الوطنية تنفيذ حملة إعلامية موسعة حول المشروع تشمل إنجاز العديد من المطبوعات واللقاءات الصحافية والتلفزيونية لتسليط الضوء على المشروع وأهميته للمجتمع.

جدير بالذكر ان مدة هذا المشروع سنتان، ويهدف الى زيادة الوعي العام والمساعدة على بدء التغيير في السلوك بين طلاب المدارس الثانوية ضد السلوك المعادي للمجتمع والمساعدة أيضا على الحد من تأثير مثل هذه الحوادث على قدرة الشباب على المشاركة الكاملة في عملية التنمية الوطنية.

وبناء على هذا الاتفاق، ستقوم جمعية الهلال الأحمر الكويتي بعقد سلسلة من ورش العمل والأنشطة التفاعلية المرتبطة بالمهارات الحياتية والتدريب في المدارس الثانوية والمراكز الرياضية والمجتمعات المحلية.

تكريم الفائزين في مسابقة القرآن الكريم بمركز «علمي إيماني» بالنادي العلمي

إياد الخرافي مكرما أحد الفائزين

نظم مركز «علمي ايماني» بالنادي العلمي حفل تكريم الفائزين في مسابقته الرمضانية (حفظ القرآن الكريم) بحضور رئيس مجلس الإدارة إياد الخرافي وأمين الصندوق سامي الشمري ومدير المركز الرئيسي عبدالله العويس وعدد كبير من أولياء أمور الأطفال الفائزين في المسابقة والمشاركين فيها من مختلف الاعمار، وقد رحب مدير المركز ابراهيم المرجان بالحضور وقدم الشكر لرئيس وإدارة النادي على دعم ورعاية تلك الأنشطة الايمانية الهادفة والتي جاءت خلال شهر رمضان الكريم في أجواء ايمانية وروحانية وقد قام رئيس مجلس الإدارة اياد الخرافي وسامي الشمري بتوزيع الجوائز على الفائزين من مختلف الفئات العمرية.

3 عقود بـ 151 مليون دينار لتعزيز الشبكة المائية والكهربائية

وقعت وزارة الكهرباء والماء مؤخرا ثلاثة عقود خاصة بمشاريع الصيانة وإنشاء محطات ثانوية وإنشاء الشبكات المائية وتطويرها بقيمة إجمالية تفوق الـ151 مليون دينار . ويختص العقد الأول بتوريد وإنشاء وانجاز وصيانة 4 خطوط مياه مقطرة قياس 1600 مم من محطة تقطير الزور الشمالية وحتى مجمع ميناء الزور حيث تبلغ مدة العقد 24 شهرا وتنفذه المجموعة المشتركة بقيمة 35,889,902 دينار.

ويهدف المشروع الى إيصال المياه المنتجة من محطة تقطير المياه بالزور الشمالي الى مجمع تخزين وتوزيع المياه في الزور الشمالي وذلك بغرض خلطها بالمياه قليلة الملوحة لإنتاج المياه العذبة التي يستخدم جزء منها في تغذية مدينتي صباح الأحمد السكنية والبحرية ومدينة الخيران ومشروع الوفرة الإسكاني.

والمشروع الثاني خاص بتصنيع وتوريد وتركيب محطات تحويل ثانوية جهد 11 كيلو ڤولت خلال 36 شهرا بتنفيذ الشركة الصناعية للمشاريع الكهربائية بقيمة 42,579,980 دينارا.

ويهدف المشروع إلى تركيب معدات داخل محطات ثانوية جهد 11 كيلوڤولت في المناطق الجديدة مثل ابو فطيرة والمسيلة والفنيطيس وصباح الأحمد وجابر الأحمد وذلك من اجل إيصال التيار الكهربائي للمواطنين في المناطق السكنية الجديدة.

أما المشروع الثالث فهو خاص بتوريد وإنشاء وانجاز وصيانة 4 خطوط مياه عذبة رئيسية قياس 1600 مم من مجمع مياه الزور وحتى مجمع ميناء عبدالله، وتبلغ مدة التنفيذ 32 شهرا بقيمة 95 مليون دينار من تنفيذ شركة المقاولون العرب الكويتية.

ويهدف المشروع الى نقل المياه العذبة من مجمع المياه الجديد الى مجمع تخزين وتوزيع المياه بميناء عبدالله الجديد وذلك بغرض نقل جزء منها الى مجمع المياه بمنطقة غرب الفنيطيس الجديد وجزء منها الى المستهلكين في المنطقة الجنوبية لزيادة كفاءة التوزيع في تلك المنطقة.

● دارين العلي

المشاركون في عمرة «الأوقاف» لذوي الاحتياجات زاروا مصنع كسوة الكعبة

صرح مراقب الانشطة والخدمات المساندة ورئيس وفد عمرة ذوي الاحتياجات الخاصة الثانية التابعة لادارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف فهد الخزي بأن الادارة تسعى جاهدة لتحقيق الهدف المنشود من تنظيم واقامة رحلة عمرة ذوي الاحتياجات الخاصة الثانية، وخصوصا تلك الاهداف التي من اجلها تنظم ادارة الدراسات الاسلامية عمرة خاصة بالطلبة الدارسين والموظفين المكرمين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة والنوعية التابعة للادارة بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة بادارة التوعية والارشاد والهيئة العامة للشباب والرياضة ممثلة بالنادي الكويتي للمعاقين.

واشار الخزي، في الكلمة التي القاها اثناء حفل الاستقبال والتكريم التي نظمته ادارة رحلة عمرة ذوي الاحتياجات الخاصة الثانية للمشاركين فيها من الدارسين والمكرمين في مكة المكرمة مساء اول من امس، ان الادارة تسعى جاهدة لتحقيق راحة جميع المشاركين في هذه العمرة سواء من الدارسين او من المكرمين او حتى من مرافقي ابناء فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الانشطة المختلفة.

المشاركون في العمرة خلال الزيارة